يسرك مظلوما ويرضيك ظالما … وكل الذي حملته فهو حامله
اذا نزل الاضياف كان عذورا … على الحي حتى يستقل مراجله
كريم المحيا حين تلقاه مقبلا … وحين يولي اشعث الراس حافله

وقال ابو الجنا مولى لبني اسد

اعاذل من يرزأ كجناء لم يزل … كئيبا ويزهد بعده في العواقب
جبيبا الى الفتيان صحبة مثله … اذا شان اصحاب الرجال الحقائب
نظام اناس كان يجمع بينهم … ويصدع عنهم عاديات النوائب
وجربت ما جربت منه فسرني … ولا يكشف الفتيان غير التجارب
بعيد الرضى لا يبتغى وده مليء … ولا يتصدى للضغين المغاضب
وكنت اذا ما خفت امرا جنيته … يخفض جاشي ضبنك المراغب

جبيب

وقال اخر

اذا ما امرؤ اثنى بالاء ميت … فلا يبعد الله الوليد بن ادهما
فما كان مفراحا اذا الخير مسه … ولا كان منانا اذا هو انعما
لعمرك ما وارى التراب فعاله … ولكنما وارى ثيابا واعظما
ونادى المنادي اول الليل باسمه … اذا اجحر الليل البخيل المذمما

وقال ابو الشعب العبسي في خالد بن عبد الله وهو اسير في يد يوسف بن عمر

الا ان خير الناس حيا وهالكا … اسير ثقيف عندهم في السلاسل

لعمري

لعمري لقد عمرتم السجن خالدا … واوطأتموه وطأة المتثاقل
لقد كان نهاضا بكل ملمة … ومعطي اللهى غمرا كثير النوافل
فان تسجنوا القسري لا تسجنوا اسمه … ولا تسجنوا معروفه في القبائل
لقد كان يبني المكرمات لقومه … ويعطي اللهى في كل حق وباطل

وقال اخر

سقيا ورعيا وتوفيقا ومغفرة … للباكيات علينا يوم نرتحل
يبكي علينا ولا نبكي على احد … لنحن اغلظ اكبادا من الابل

وقال مهلهل

نبئت ان النار بعدك اوقدت … واستب بعدك يا كليب المجلس
وتكلموا في امر كل عظيمة … لو كنت شاهدهم بها لم ينبسوا
واذا تشاء رأيت وجها واضحا … وذراع باكية عليها برنس
تبكي عليك ولست لائم حرة … تأسى عليك بعبرة وتنفس

وقال اخر

لقد مات بالبيضاء من جانب الحمى … فتى كان زينا للمواكب والشرب
يلوذ به الجاني مخافة ما جنى … كما لاذت العصماء بالشاهق الصعب
تظل بنات العم والخال حوله … صوادي لا يروين بالبارد العذب
يهلن عليه بالاكف من الثرى … وما من قلى يحثى عليه من الترب

يحثى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)